

## بسم الله الرحمن الرحيم

**الدرس الأول:** من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٧٧٩ - قال الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٣٥٠):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنْ شَفِيِّ بْنِ هَاتِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ فَقَالَ « أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟ » فَقُلْنَا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ تَخْبِرَنَا فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيَمْنَى « هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ثُمَّ أَجْهَلَ عَلَى أَزْهَمٍ فَلَا يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَدًا » ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ « هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ثُمَّ أَجْهَلَ عَلَى أَزْهَمٍ فَلَا يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَدًا » فَقَالَ أَصْحَابُهُ فَفِيمَ الْعَمَلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فَرَّغَ مِنْهُ فَقَالَ « سَدُّوا وَقَارِبُوا فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يَخْتَرُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ وَإِنْ صَاحِبُ النَّارِ يَخْتَرُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا ثُمَّ قَالَ « فَرَّغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ. »

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مِزْرَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَأَبُو قَبِيلٍ اسْمُهُ حَيِّ بْنِ هَانِيٍّ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات.

ظهر يوم الثلاثاء 11 ربيع الأول 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون